

## تفسير السمرقندي

. @ 137 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني دعا نوح ربه على قومه وهو قوله ! 2 2 ! [ القمر 10 ] ! 2 !  
! 2 ! يعني نعم المجيب أنا ! 2 2 ! يعني من الهول الشديد وهو الغرق .  
قوله ! 2 2 ! لأن الذي حمل معه من الناس ثمانون رجلا وامرأة غرقوا كلهم ولم يبق إلا  
ولده سام وحام ويافت .

قال الفقيه أبو الليث رحمه الله حدثنا أبو جعفر .

قال حدثنا أبو القاسم الصفار ذكر بإسناده عن سمرة بن جندب .

إن النبي صلى الله عليه وسلم ( قال سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافت أبو الروم ) .  
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أبقينا عليه ذكرا حسنا في الباقيين من الأمم وهذا قول  
القتبي .

وقال مقاتل يعني أثنينا على نوح بعد موته ثناء حسنا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني السعادة والبركة على نوح من بين العالمين ! 2 2 ! يعني  
هكذا نجزي كل محسن ! 2 2 ! يعني المصدقين بالتوحيد ! 2 2 ! يعني قومه الكافرين \$ سورة  
الصافات 83 - 98 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل يعني إبراهيم من شيعة نوح عليه السلام وعلى ملته .  
وقال الكلبي يعني من شيعة محمد صلى الله عليه وسلم لأن إبراهيم على دينه ومنهجه .  
وذكر عن الفراء أنه قال هذا جائز وإن كان إبراهيم قبله كما قال ! 2 2 ! [ يس 41 ]  
يعني آباءهم ذريته الذين هو منهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إبراهيم دعا ربه ! 2 2 ! أي خالص .  
ويقال ! 2 2 ! يعني أقبل على طاعة الله تعالى ! 2 2 ! يعني بقلب